**المحاضرة الثالثة**

**التحديات التي تواجهها الادارة المعاصرة :**

هناك العديد من التحديات التي تواجها الادارة المعاصرة وذلك بسبب تعقيد الادارة وتدخل الدولة في شؤون المنشآت ، وتزايد قوة الادارة ومسؤولياتها في المجتمع ، ومن هذه التحديات :-

**1 . تعقيد الادارة بشكل بشكل متزايد :** لقد تنامت وتعقدت الفرص والتهديدات التي تواجه الادارة في الآونة الأخيرة ، **كنتيجة لعدة عوامل منها :-**

* **حجم المنظمة وسعة نشاطها جغرافياً :** فكلما تنامى حجم المنظمة ، وتوسعت انشطتها جغرافياً داخل البلد ودولياً ، كلما زادت صعوبات ادارتها ، اذ من السهل قيادة وتنسيق جهود مئات من الأفراد في منطقة معينة ، قياساً بأداء هذه المهمات تجاه الاف الأفراد المنتشرين في مناطق متعددة جغرافياً محلياً ودولياً .
* **تخصص الموارد البشرية وصعوبة العمل :** تتزايد الحاجة لتخصص الموارد البشرية ( الأفراد ) بتعقيد العمليات الانتاجية وترابطها ، وضرورة شراء المستلزمات ( المواد والأجزاء نصف المصنعة ) من الغير . كما ان ادارة الأفراد المتنوعين من مهندسين ومحاسبين ومتخصصين في الشراء ، والخزن ، والمالية ، وعمال ماهرين وغير ماهرين ، تفرض على الادارة ضرورة تنسيق جهودهم وتكاملها بما يؤدي الى تحقيق الأهداف بكفاءة وتكيف .
* **تغيير مكانة الأفراد :** تتبدل المنشآت بشكل متواصل لسبب اخر هو تغيير نمط المالك – المدير ( أي الذي يمتلكها ويديرها معاً ) الى نمط المنظمة التي تعمل فيها إدارة مهنية أجيرة تحصل على المكافآت المتنوعة من المالكين ، كما أخذت مجموعة من الأفراد حسب انتماءاتهم المهنية ترتبط بمنظمات خارجية عديدة ( النقابة ، الجمعية .... ) ، وتسعى الى درجة أكبر من الاستقلال الشخصي ، وتحقيق المكانة الاجتماعية ، والتمتع بالقوة في المجتمع .
* **تدخل الدولة في شؤون المنظمة :** تخضع المنظمة لتدخل العديد من دوائر الدولة في شؤونها ، فهناك رقابة على منتوجاتها، وعلى علاقاتها بالأفراد العاملين فيها، وعلى شؤونها المالية، وعلى آثار عملياتها على البيئة ، وتمارس هذه الدوائر تدخلها بموجب التشريعات والتعليمات النافذة .
* **التغيير المتسارع :** الى جانبالتغييرات السابقة فان اهتماماتالادارة المعاصرة تتوجه نحو مشكلات عديدة منها : التضخم النقدي السريع ، والتغييرات الاجتماعية ، وطلبات وضغوط المستهلكين ، والابداعات والابتكارات المتزايدة في مختلف انشطة المنظمة ، وفي اطار هذا التغيير المتسارع يترتب على المدير مواكبة هذه التطورات ومسايرتها ، ويحيط بمستجداتها ، ويتكيف معها .

**2 . الادارة والانتاجية :** من الضروري رفع مستوى الانتاجية كونها تمثل تحدياً كبيراً للإدارة المعاصرة ، والانتاجية هي مقياس للمنتوج الاقتصادي للفرد الواحد ، والانتاجية الأعلى هي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتؤثر في مستوى الانتاجية عوامل داخل المنظمة وخارجها لا بد للمدراء من اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها ، إذ ان عليهم تقديم الحوافز المتنوعة للأفراد ، وتصميم الوظائف بشكل يؤدي الى زيادة الأداء . كما ان عليهم الحصول على مصادر التمويل ، وتعيين نسب مزيج العمل مع رأس المال (كثافة أحد العنصرين قياساً بالعنصر الأخر ) . وفي اطار البيئة الخارجية المتغيرة باستمرار ، يترتب على المدراء تقديم المنتوجات المطلوبة في السوق كماً ونوعاً ، وتعتمد نوعية القرارات الادارية تلك على قدرة المدراء وخبراتهم ، ومهاراتهم ، وابداعاتهم ، كما ان للدولة تأثير كبير في اتاحة الفرصة امام الادارة لرفع مستوى الانتاجية .

**3 . سلطات الادارة ومسؤولياتها تجاه المجتمع :** تزايدت قوة الادارة في المجتمع وفي الاقتصاد الوطني ، وبنفس الوقت تزايد دور المنظمات فيهما ، ويعتمد مستوى الرفاه الاجتماعي على أداء الادارة ، بل ان القوة الاقتصادية لأية دولة ترتبط بقدرة منظماتها على الاسهام في تحقيق النمو الاقتصادي . ويرافق هذه القوة المتزايدة للمنظمات تزايد مسؤولياتها تجاه المجتمع ، فالمجتمع يتوقع إدارة منفتحة عليه ، قادرة على أداء مهماتها والتفاعل مع متطلبات شرائح المجتمع ، وتلبية مستلزمات الحكومة ، وتتنوع المسؤوليات تجاه الزبائن ، والأفراد العاملين فيها ، والموردين ، والمنظمات المهنية ، بما يواكب تزايد تأثير الادارة في المجتمع والاقتصاد الوطني .